

# مشرحة الجديم

محمود عادل

# مشرحة الجحيم

تأليف /

محمود عادل

# مشرحة الجحيم

اسم العمل:

مشرحة الجحيم

المؤلف: محمود عادل

نوع العمل: قصة قصيرة

سنة النشر: 2021

رقم الطبعة: 1

تدقيق لغوي:

أ/ فاطمة نصار

تصميم غلاف:

أ/ فاطمة رمضان

تنسيق داخلي:

أ/ علا جبريل محمد

مؤسسة المبادرة:

أ/ رنا الزيات

المدير العام:

أ/ أسماء جمال الجوهري

تم النشر بواسطة دار رونق الإلكترونية التابعة  
لمبادرة غلمان الأدب



رونق

للنشر الإلكتروني

محمود عادل

## "مشرحة الجحيم"

أحب أفكركم بنفسي: أنا محمود عادل الشخص الذي فضوله دفعه إلى اقتحام عالم يسمى عالم: «ما وراء الطبيعة»، قررت إنني أقتحم هذا العالم، ومعرفة أسرارهِ وجمع المعلومات الخاصة بهذا العالم.

نعلم جميعًا أن عالم الأموات هو عالم مليء بالأسرار والغموض، ولا أحد يستطيع أن يعرف شيئًا عن هذا العالم إلا بطريقة واحدة، وهي الموت.

نعم، لا أحد يعرف شيئًا عن هذا العالم إلا من يموت ويبقى عالم الأموات سر لا يعرفه أحد إلا عندما يموت، وإنه لا يقل شيئًا عن عالم الجن بالعكس بل توجد صلة بينهم ولغة مشتركة بينهم والتواصل مع بعضهما البعض، ويجب الابتعاد عن هذا العالم وعدم الخوض

فيه، جميعنا نعلم أن الخوض والعبث وراء هذا العالم يسبب ضياع الشخص، وأيضًا ضياع أقاربه، ومن يعرف هذا الشخص.

أنا خالد محمد، 30 سنة، تخرجت من كلية الطب، شغال دكتور، تخصص تشريح جنث الموتى، وبحب شغلي جدًا، ولا أسمح لأحد أن يستهزأ بعلمي، كما تعلمون معظم الناس يصابون بالرعب والفرع عند سماع سيرة المشرحة أو ما يدور حولها، ومكنش بيدخل دماغي خرافات الناس على ما يدور حول المشرحة، ومنه أنه مكان خطير واستيقاظ الموتى وانتقام الأرواح والكلام دا، من حكم الشغلانة دي إن المشرحة مينفعش إنها تكون فاضية على الأقل دكتور الصبح ودكتور بليل عشان الحالات اللي كل يوم بتيجي، منهم اللي بيموت في المستشفى، ومنهم اللي بيجي من برا مقتول أو غرقان أيًا كان سبب الوفاة، من حسن الحظ كان معايا دكتورة اسمها منة هشام تعرفت عليها في الكلية، كانت

نفس التخصص، كنت ببذل معاها هي وردية الصبح،  
وأنا وردية بليل، موقع المشرحة كان خارج المستشفى  
وبعيدة عن المستشفى قليلاً، الجو بليل في موقع  
المشرحة أشبه بالصحراء، سكون وهدوء بيعم المكان  
نادرًا لما يمر حد من قدام المشرحة، زي ما قولت لكم  
الكل يخاف من المشرحة وبيتجنبها تمامًا لدرجة إنهم  
مش بيمروا من قدامها أصلًا، الشغل عبارة عن إني  
بطلع الجثة من التلاجة، وأعرف معلومات عن المتوفى  
أو المتوفاة، وأبتدي أشغل وأشرح الجثة، وبعد ما  
أخلص بكتب تقرير عن الجثة وبحطها تاني في التلاجة،  
إحساس صعب إنك تبقى واقف قدام ميت، إنسان زيك  
عبارة عن جثة هامة، اللي أنا وأنت وكل الناس هنبقى  
زيها في يوم من الأيام، ومادة الفورمالين التي تعتبر من  
أشهر المواد الكيميائية التي لها استخدامات عديدة من  
أهمها بتتحط على الموتى لحفظ الجثة، ريحتها أصلًا  
بتدوخ وبتهيج العين، وأحيانًا بتسبب الإغماء، طبعًا دا  
لو دكتور لسا مستجد في هذا التخصص، بعد كذا الواحد

بيتأقلم مع الوضع، بصراحة الدكتورة منة دكتورة  
محترمة وجميلة وأعرفها من زمان يعني زي ما أنتوا  
معتقدين دكتور ودكتورة في نفس التخصص ونعرف  
بعض من أيام الكلية، أعجبت بيها، وحببتها، واتجوزنا،  
وما زلنا مستمرين في الشغل مع بعض، هي الصبح  
وأنا بليل، فترة الليل في المشرحة أصعب بكثير من  
الصبح، خصوصاً الصمت الرهيب اللي بيعم المكان  
بليل، ولكن في يوم تعبت فجأة، فاضطريت إني آخذ  
إجازة اليوم دا، وكنت على اتصال مع حارس المشرحة  
إن أي جثة تيجي تتحط في الثلاجة لحد ما آجي تانو  
يوم، واليوم عدا خلاص، وروحت أنام، ولكن تليفوني  
رن بليل، كانت الساعة حوالي 2 بليل، أيوا دا حارس

المشرحة.

دكتور خالد: السلام عليكم.

كريم: تعال بسرعة يا دكتور خالد، تعال حالاً.

دكتور خالد: في إيه؟

كريم: تعال بسرعة وأنت هتفهم كل حاجة.

الخط قطع فجأة، فضلت أتصل بيه مبيردش.

لقيت مراتي صحت: خالد! في إيه؟ فيه حاجة حصلت؟

حكيت لها اللي حصل، وقولت لها هلبس، وهروح

الشغل أشوف في إيه بس قبل ما أنزل هو أنتي النهاردة

في المشرحة الصبح لاحظتي حاجة؟

قالت لي: زي كل يوم بشوف جثث جديدة بتيجي

المشرحة بس...

بس إيه؟

النهاردة كان فيه ناس جايبين جثة بس الناس كان باين

عليهم إنهم متوترين جدًا، وتحس إنهم عايزين يخلصوا

من الجثة بأي طريقة.

وبعدين؟



دخلوا المشرفة وحارس المشرفة أخذها منهم ولما  
سألهم عن سبب الوفاة محدش رد، كان فيه واحد من  
ضمنهم متردد راح قال: احنا منعرفهوش، احنا لقيناه في  
الشارع كدا فجبناه هنا.

الحارس قالهم: تمام، وخلى واحد منهم يمضي على إن  
هو اللي جاب الجثة اسمه أحمد، وحط الجثة في  
الثلاجة، وبس كدا كان معاد مرواحي فروحت.

تمام خلاص أنا رايح دلوقتي المشرفة أشوف في إيه،  
وفعلًا نزلت عشان أروح الشغل، ولما وصلت هناك  
المشرفة كانت الصدمة.

حارس المشرفة فاقد الوعي وواقع على الأرض برا  
المشرفة، روحت جريت عليه، وحاولت أفوقه لحد ما  
فاق بس كان منهار تمامًا وبيترعش وبيهلوس ويقول:  
هنموت، مش هيسيينا.

هو مين اللي مش هيسيينا يا كريم؟

كريم: هو.

هو مين يا كريم؟

لقيته شاور على درج من أدراج ثلاجة المشرحة.

روحت فتحت الدرج، ولكن الدرج فاضي، وفي نفس الوقت اللي فتحت فيه الدرج وملقتش حد سمعت صرخة كريم وبيقول: والله كنت حاطه بإيدي هنا، والله كان هنا، الجثة دي مش هتسيبنا، فضلت أهدي فيه طبعًا، وفتحت الأدراج كلها لحد ما لقيت الجثة اللي هي جت النهاردة وكريم حطها في الثلاجة، فقولت له: أهى الجثة، اهدى، وفضلت أهدي فيه، ولما هدي إلى حد ما قولت له:

احكي لى إيه اللي حصل بالظبط؟

\_أول ما جيت عشان أستلم ورديتي لقيت ناس جايبين ومعاهم جثة وبابن عليهم إنهم متوترين ومش طبيعيين وعمالين يتلفتوا يمين وشمال، ودخلوا المشرحة، المهم أنا رفعت الغطا من على وش الجثة وكانت الصدمة! وش المتوفى كان منفوخ وكان مزرق وعينه واسعة

بطريقة غير عادية كأنه شاف حاجة فرعته قبل ما يموت.

ولما سألتهم عن سبب الوفاة وكدا محدش رد منهم غير واحد، وقال: احنا لقيناه في الشارع كدا فجبناه على هنا، طبعًا إجابة مش منطقية بس محدش اتكلم وقال حاجة، المهم خلّيته يمضي على إنه هو اللي جاب الجثة دي هنا ومشوا، غطيت الجثة تاني ودخلتها الثلاجة لحد ما حضرتك تيجي، وطلعت برا المشرحة قعدت على الكرسي أشرب شاي، ومشغل الراديو، أهي حاجة تونسني لحد ما الوردية تخلص، ولكن من ساعتها بدأت تحصل حاجات غريبة.

دكتور خالد: ازاي؟

كريم: كنت قاعد بسمع في الراديو وفجأة النور قطع!  
ومن الغريب ومش من الطبيعي إن النور يقطع في  
المشرحة عشان التلجات والجثث بس الغريب إن النور  
قطع في المشرحة بس! كنت لامح من على بعد ضوء  
جاي من المستشفى، قولت يمكن فيه مشكلة هنا ولا  
حاجة وقولت أروح أتصل بالصيانة بسرعة، اتصلت،  
وكلمتهم، ولكن اللي قطع حديثي صوت حد بيخبط جوا  
المشرحة، إيه دا؟ دا بجد ولا تهيئات! استجمعت كل  
شجاعتي ودخلت المشرحة ولكن الصوت ما زال  
مستمر، الصوت جيه من درج من أدراج التلاجة،  
فضلت متابع مصدر الصوت لحد ما وصلت عند درج  
معين، أيوا هو دا نفس الدرج اللي أنا حطيت فيه الجثة،  
معقولة يكون لسا عايش! الصوت لسا بيخبط، أول ما  
حطيت إيدي على باب التلاجة الصوت وقف، أنا واقف  
متجمد وخايف أفتح ولا لا! وفجأة باب التلاجة فتح

وخبطني في وشي من عزم الخبطة أنا وقعت على  
الأرض فاقد الوعي أو شبه فاقد الوعي.

دكتور خالد: ازاي؟

كريم: يعني لما وقعت كنت فاقد الوعي بس في نفس  
الوقت كنت حاسس باللي حواليا، كنت سامع صوت  
رجلين ماشيين على الأرض وبيقربوا مني، وفجأة  
حسيت بنفسي وأنا بتسحب، أيوا والله العظيم حد  
بيسحبني من على الأرض، بعد كدا أنا محستش بأي  
حاجة غير لما فوقت ولقيت نفسي برا المشرحة وحواليا  
بتوع الصيانة بيقولوا لي مالك؟ مردتش أحكي لهم لا  
يقولوا عليّ مجنون، قولت لهم يمكن تعبت فجأة ووقعت  
بس الغريب كمان إنهم قالوا لي إننا لقيناك هنا واقع،  
وإن مفيش عطل والأنوار والكهرباء شغالين، المهم هما  
سابوني ومشيووا، بعد كدا أنا اتصلت بيك عشان أحكي  
لك، أنت دكتور وأكيد هتصدقني، أنت بقالك هنا معانا

مش يوم ولا اتنين، أنت شغال من زمان معانا، وأكيد  
عارف إن فيه حاجات بتحصل هنا.

بصراحه أخذته على أد عقله، ولكن أنا مدخلش دماغي  
كلامه خالص، وقولت ممكن يكون تعبان شوية وببتهيئ  
له، أنا مش يوم ولا اتنين بشتغل، أنا بشتغل من زمان  
وياما شوفت جثث أشكال وألوان وطرق مختلفة أدت  
إلى موتهم ومشوفتش حاجة حصلت خالص ولا الكلام  
اللي هو قاله لي دا، فضلت أهديه شوية، وبعد كدا قولت  
له اطلع اعلمي كوباية شاي وأنا هطلع الجثة وهشتغل،  
بصلى بكل اندهاش واستغراب وقال لي ماشي، طلعت  
الجثة من الثلاجة وابتديت أشيل الغطا من على جسمه  
بس لما شيلت الغطا، ومن خبرتي كدكتور إن الجثة دي  
مش طبيعية، ملامح وش الميت وعينه، المهم وأنا  
بشرح الجثة وفتحت بطنه عشان أعرف هل السبب  
سموم أو السبب اللي أدى إلى موته! كان الغريب إن  
كان فيه مادة لونها أسود شبه سائلة كانت في أنحاء

جسمه كله، في الدم، في المعدة، في الأمعاء، كريم جاب لي الشاي وقولت له اطلع اقعد برا، وأنا هخلص شغل وهاجي أقعد معاك، سابني وطلع برا، قفلت الباب، رجعت تاني للجثة، لفت انتباهي إن درجة حرارة جسم المتوفى معتدلة مش زي أي جثة بتكون الدرجة أصلاً مفيش وجسمه بيبقى متلج، فضلت أفكر ازاي دا! الجثة عدى عليها وقت كبير! ازاي! قطع تفكيري صرخة كريم، سبيت اللي في إيدي وخرجت لقيت كريم متخشب مكانه وبيشاور على حاجة برا أنا مش شايفها، وقال جملة غريبة جدًا: الجثة صحيت، الجثة صحيت، بصيت له وقولت له: كريم أنت تعبان صح؟ روح ونام كويس وتعال بكره هتكون فايق، قالي والله العظيم الجثة صحيت أنت مش مصدقني! أنا وأنا قاعد لقيت باب المشرحة بيتفتح قولت ممكن تكون أنت، جاي أقوم والصدمة! لقيت نفس الشخص اللي المفروض هو ميت وأنت بتشرحه جوا، متكفن مش باين منه غير عينه، كان بيبص لي بكل غضب وأنا متجمد مكاني مش قادر

أتحرك، حاولت أنادي عليك معرفتش، فجأة قرب مني  
وقالي: انتظر موعد موتك، ابتدى جسمي يفك وهو يبعد  
ولما صرخت لقيتك طالع وهو كان واقف من بعيد  
وباصص ومرة واحدة اختفى.

كريم، ازاي يا حبيبي الكلام دا وأنا شغال في إي جوا  
دلوقت! تعال أدخل أوريك الجثة، تعال، أهيه، يا عم  
الجثة أهيه، اي دا! الجثة فين؟ لقيت الجثة واقعة على  
الأرض، حاولت أبين لكريم إن الموضوع عادي وإن  
ممكن تكون الجثة وقعت عادي، عدلت الجثة وشيلتها،  
وقولت لكريم روح أنت دلوقتي وتعال بكرا، فعلاً روح،  
وأنا فضلت قاعد أفكر، أيوا أفكر في كلام كريم، اللي  
خلاني أسمح لنفسى إنى أفكر في كلام كريم إن الجثة  
كان من المستحيل إنها تقع على الأرض، وكمان درجة  
حرارة الميت غريبة كأنه عايش مش ميت، فضلت  
أفكر، أفكر لحد ما شكيت إن كلام كريم صح وإن الجثة  
دي فيها حاجة، اتصلت بمراتي وقولت لها متروحيش



المشرحة تاني، خدي إجازة، قالت لي: في اي؟ قولت لها: هحكي لك بعدين، بصراحة شيلت الجثة تاني في الثلجة، وقولت هقعد هنا لحد ما حارس المشرحة اللي بيمسك الصبح يبجي، بصراحة قفلت المشرحة، وقعدت برا، فضلت مشغل قرءان لحد ما حارس المشرحة بتاع الصبح جه، قولت له: بص، لو سمعت أي حاجة جوا لأي سبب متدخلش، ولو جه جثة تاني متدخلش جوا لوحداك، خلي اللي جايب الجثة يدخل معاك ومتدخلش جوا لوحداك لأي سبب من الأسباب، كان رده طبعًا بكل سخرية وضحك: اي هو فيه ميت صحي وكلمك ولا اي؟ قولت له: اسمع الكلام اللي بقولك عليه، سيبتته، ومشيت، روحت البيت طبعًا من التعب نمت، ونمت بمعنى نمت، محستش بحاجة خالص من كمية الإرهاق والتعب بس حلمت حلم غريب أوي، حلمت بشخص كان طبيعي جدًا بس الغريب والمدهش إنه نفس الشخص الميت اللي أنا كنت بشرحه، كان واقف وبدأت ملامحه تتغير وكأنه باصص على حد أنا مش شايفه،

كان وشه بيتنفخ تدريجيًا ويزرق وكان بيطلع من فمه  
نفس السائل الأسود اللي لقيته في جسم الجثة اللي كنت  
بشرحها، ومع كل دا كان بيبتدي يظهر قدامه كائن بشع  
مفزع، كان ماسك رقبتة بيخنقه، ملامح الشخص دا  
اتغيرت وبقي كريم حارس المشرحة، قومت من الحلم  
دا مفزوع، كل همي إني أطمئن على كريم، حاولت  
أتصل بيه بس للأسف مكنش بيرد، لبست ونزلت عشان  
أروح له البيت أطمئن عليه، وصلت بيته وطلعت خبطت  
على باب الشقة ورنيت الجرس، ولكن محدش فتح، فتح  
جاره اللي ساكن قدام شقته وقال في حاجة يا بني؟  
قولت له آسف على إزعاج حضرتك، هو كريم مش  
موجود ولا اي؟

قال لي: كريم مجاش من امبارح يا بني.

نعم؟ هيكون راح فين؟ نزلت وأنا في دماغي إن كريم  
في خطر ولازم أنقذه دا لو حصلهوش حاجة لحد الآن  
بس أدور عليه فين دلوقت؟ قولت يمكن راح المشرحة!

روح المشرحة أدور عليه، ملهوش أي أثر، طلعت  
أتصل بيه لقيت جرس ومش بيرد.

إي دا! صوت جرس تليفونه أنا سامعه فضلت متابع  
مصدر الصوت لحد ما بقيت واقف خلف المشرحة،  
كريم واقع على الأرض ميت! نفس أعراض وشكل  
الراجل اللي مات، وشه منفوخ، عينه مبرقة كأنه شاف  
حاجة قبل ما يموت، جثته كمان اتحطت في درج جنب  
درج جثة الميت اللي موجودة في نفس المشرحة.

روح البيت وأنا غرقان في التفكير، إي علاقة الجثة  
بالحلم؟ وإي علاقتهم بكريم؟ وإي سر السائل الأسود  
دا؟

دخلت نمت شوية، ونفس الحلم بيتكرر بس مش كريم،  
دا كان الجثة اللي كنت بشرحها، ونفس المشهد بيتكرر  
بس الشخص دا كان بيقولي في الحلم: خلصني،  
خلصني، وهو بيقول كدا فجأة لقيت الكائن قرب مني  
ومسكني من رقبتني بيخنقني وبيقولي ابعده، هأذيك،

وقومت من الحلم مفزوع كالعادة بس المرة دي أنا قايم  
ومقرر إني لازم أعرف اي الموضوع! واي قصة الجثة  
دي!

حكيت لمنة كل حاجة، فضلت تفكر معايا لحد ما قالت  
لي إن والدها يعرف شيخ كبير، وبيعالج الناس من  
الحاجات دي، تعال نروح نحكي له يمكن يساعدنا،  
مكنش قدامنا حل غير إننا نروح لوالدها عشان يودينا  
للشيخ دا ونعرف كل حاجة منه، وبالفعل روحنا للشيخ  
حكينا له القصة كلها، وحكيت له على الأحلام اللي كنت  
بحلمها، وكان الرد في النهاية:

بص يا بني الشخص المتوفى دا حد عامله سحر أسود  
والسائل اللي شوفته في الجثة دا كدا معناه إنه حد حط  
له السحر الأسود دا عن طريق الشرب ودا من أقوى  
أنواع السحر وبيدوم مفعوله حتى لو الشخص مات،  
ولكن روحه مش بتبقى مرتاحة وعايزة حد يخلصها من  
السحر والجن اللي موجود، والحلم الأول كان إشارة

وتحذير ليك إنك لو مبعدتش هيبقى مصيرك زي كريم،  
وإن كريم نصيبه كدا، يا بني دا سحر، والجن دا قوي  
جدًا، موت كريم عشان عالمهم دا ليه مبدأ وهو: لا  
ترى، لا تسمع، لا تحكي، وصاحبك شاف وسمع  
وابتدى يحكي وحكى لك ودا في عالمهم مرفوض،  
نصيبه كدا يا بني أما بخصوص الحلم الثاني فهو الروح  
بتحاول تكلمك وبتطلب مساعدتك والجن اللي هو الكائن  
الثاني دا بيحاول يمنعك ويحذرك إنك تقرب أكثر أو  
تحاول تساعد الميت دا وتخلص روحه.

طب والعمل يا شيخنا دلوقت؟

الشيخ: بص يا بني أنت اتكتب عليك إنك أنت اللي  
تخلص الروح دي من السحر دا، ولكن صعب جدًا يا  
بني، وللأسف أنا مش هقدر أساعدك.

دكتور خالد: اومال مين اللي ممكن يساعدي يا شيخ؟

الشيخ: والله يا بني مفيش حاجة كبيرة على ربنا بس  
مهما كان قوة السحر الأسود ميموتش إنسان بس بيخلي

حياته كلها جحيم والسحر يموته في حالة واحدة: لو  
الجن خرج عن طوع أو عن سيطرة اللي عمله السحر  
دا إذا كان ممتش هو كمان يا بني بس ممكن يبقى معايا  
مفتاح يساعذك شوية.

دكتور خالد: اي هو يا شيخنا؟

بص يا بني، كل جن ليه نقطة ضعف من خلالها ممكن  
يتحرق.

دكتور خالد: أعرف ازاي؟

ادعي ربنا يا بني، ربنا هو اللي اختارك تخلص الروح  
وهو اللي هيساعدك يا بني.

دكتور خالد: شكرًا يا شيخنا، يلا بينا يا منة.

روحنا أنا ومنة وكل اللي في دماغنا اي هي نقطة  
ضعفه!

يومها غلبني النوم وأنا بفكر وكالعادة كل ما أنام أحلم  
بكوابيس بخصوص الميت دا بس المرة دي كان حلم

غريب أوي، كان عبارة عن ضوء قمر متسلط على 3  
حروف على الأرض، وهي: خ، ي، ق، وفجأة  
الحروف دي ولعت وصوت صرخات جاي من كل  
الاتجاهات، قومت مفزوع، ولما قومت لقيت كائن أسود  
واقف قدام السرير، وقال: انتظر موعد موتك، واختفى  
بدخول منة الأوضة.

خالد، مالك يا خالد؟

كابوس يا منة، كابوس.

لقيتها بتقولي أنا حلمت حلم غريب، والغرابة إنها لما  
حكيتهاولي طلع نفس الحلم اللي أنا حلمته، اتصلت  
بالشيخ على طول وحكيت له، لقيته قالي: يا بني احنا  
لازم نكتب على الجثة الحروف اللي أنت شوفتها في  
الحلم ونعرضها لضوء القمر، انزلوا بسرعة من البيت،  
في كذا خطر عليك وممكن كمان مراتك تتأذي،  
حصلوني على المشرحة على طول.

فعلاً نزلنا أنا ومناة، وروحنا لقينا الشيخ واقف هناك  
بيتر عش وبيقول بسرعة هاتوا الجثة بسرعة قبل ما  
يفوت الأوان، دخلت جري أنا ومناة نجيب الجثة بسرعة  
نطلعها برا.

أقسم بالله واحنا شايلين الجثة مكنتش عايزة تتحرك كأن  
شايلين جبل، فضلنا نعاقر ونعاقر لحد ما طلعتها برا،  
وكتبنا على الكفن نفس الحروف اللس حلمت بيها: خ،  
ي، ق، وأنا بكتب الحروف على الجثة ومقرب من  
الجثة وهي معرضة لضوء القمر كنت سامع صوت من  
الجثة حد بيتألم، وفجأة الجثة ابتدت تتحرك والشيخ  
بيقولي اكتب بسرعة، وهو كان عمال يقرأ قرءان،  
كتبت الحروف وبعدنا عن الجثة، وفجأة الكفن ابتدى  
يتقطع ويتحرق، وفجأة خرج كائن مخيف مفرع، كان  
عمال يصرخ والنار كانت ماسكة فيه، كان بيولع  
وبيتحرق قدامنا ونفس السائل الأسود كان بيخرج من فم



الجثة بغزارة لحد ما خلص تمامًا، وابتدى السائل يقف،  
والكائن احترق تمامًا واختفى.

الشيخ فجأة رش ملح على السائل دا، وقرأ قرءان وآيات  
معينة وكلام غريب لحد ما فجأة لون السائل الأسود  
اتغير وبقي لونه شفاف مثل المياه العادية، وقال الحمد  
لله كدا قدرنا نخلص الروح من السحر الأسود ونبطل  
مفعول السحر والحروف اللي كاتبينها على كفن المتوفى  
دا اسم من أسماء الجن، ودا نقطة ضعفه ضوء القمر،  
وكدا نقدر ندفن الجثة بما إننا مش لاقين أهله والناس  
اللي كانوا متوترين اللي جابوه أكيد كانوا عارفين إنه  
مسحور.

بعد كدا صلينا على الجثة أنا ومنة والشيخ وروحنا  
دفناه، وأخيرًا الروح سوف تصعد إلى السماء مرتاحة  
خالصة من كل شيء.

كل واحد روح البيت على النوم على طول من التعب  
لكن حلمت حلم من أجمل الأحلام.

حلمت بإن المتوفى اللي احنا خلصنا روحه كان واقف  
مبتسم وجنبه كريم حارس المشرحة، والحلم خاص على  
كدا.

## انتهت القصة.

تحياتي وحبتي وتقديري لكل متابعيني، وخلينا متفقين إن  
الله قادر على الإنس والجن، ولا شيء يحدث إلا بإذن  
الله، وكمان إن مسمى الرعب مش شرط يكون عن  
الجن والعفاريت بس ولكن مصر هي من خصصت  
مصطلح الرعب على الجن والعفاريت، أتمنى أن القصة  
تكون نالت إعجابكم، والسلام عليكم ورحمة الله  
وبركاته.

بقلم: محمود عادل.

بحب أختم القصة بنصيحة:

النصيحة: هي عدم زيارة المقابر في الأوقات الآتية:

1-ليلة السنة الهجرية.

2-ليلة السنة القمرية.

3-ليلة الكسوف أو الخسوف.

4- الأعياد والمناسبات.

غير مستحب إنك تروح في هذه الأيام، والله أعلى  
وأعلم.

غلمان الأدب